مجلة كلية التربية

تطوير مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة

Developing a suggestibility Scale among university students

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

مها مصطفي أحمد مجاهد

المعيدة بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

كلية التربية– جامعة دمياط

أ.د/ سناء حامد عبد السلام زهران

أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية السابق بكلية التربية–جامعة دمياط

د/ عمرو محمد إسماعيل محمد

مدرس الصحة النفسية ونائب مدير مركز خدمات الطلبة ذوي الإعاقة كلية التربية–جامعة دمياط

١٤٤٥هـــــــ - ٢٠٢٤م

تطوير مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تطوير مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة، والتحقق من معاملات الثبات والصدق لهذا المقياس، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية جامعة دمياط بتخصصيها العلمي والأدبي، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٨-٢٠) بمتوسط عمري قدره (١٨.٦٦)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٨)، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وقد بلغت معاملات الثبات (٠.٨٨٧) بالنسبة للدرجة الكلية، وتراوحت بين (٠.٦٤٦- ٠.٨٨٧) بالنسبة للأبعاد، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية بطريقتين (سبيرمان/ براون- جتمان) بلغ معامل الثبات بالنسبة للدرجة الكلية (٠.٨٤٨)، وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)، وتمثلت أدوات البحث في مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة، وأشارت نتائج البحث الي أن مقياس القابلية للاستهواء يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مقبولة، يمكن من خلالها الاعتماد على النتائج التي يتوصل إليه من خلاله.

الكلمات المفتاحية: القابلية للاستهواء- الخصائص السيكومترية- طلبة الجامعة.

Developing a suggestibility Scale among university students

Abstract:

The current research aimed at developing a suggestibility scale among university students as well as verifying its reliability and validity coefficients. The research sample consisted of (150) male and female first-year students studying at Faculty of Education in Damietta University with its literary and scientific departments. The students' age ranged between 18 and 20 years with an average age by (18.66) and a standard deviation estimated as (0.48). The scale reliability was verified using Cronbach's alpha method. The reliability coefficients were (0.887) for the total score and ranged between (0.646- 0.887) for the domains. Also, the split- half reliability using Spearman-Brown and Guttman methods was used to verify the scale reliability. It was calculated by (0.848) for the total score. Moreover, the scale validity was verified using face validity and discriminant validity (divergent validity. Moreover, the researcher prepared a suggestibility scale to be used with university students. The research results revealed that the suggestibility scale has acceptable reliability and validity coefficients. Therefore, the results obtained by the scale are reliable.

Keywords: Suggestibility- Psychometric Properties-University Students.

تطوير مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة

مقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورات فكرية وتطور تكنولوجي رهيب نراه منعكسًا بصورة واضحة في عقول شبابنا، ونجد شبابنا لا يتركون هواتفهم الذكية مطلقًا في الجامعة والمنزل وفي أي وقت وفي أي مكان مما يجعلهم في عزلة تامة عن عائلاتهم كلٌ في غرفته بمفرده مع هاتفه في عالم ملئ بالمنشورات والتعليقات والاستسلام لها بالروح والجسد والعقل، ومن المفترض أن نعمة العقل قد منحها الله لنا لتمييزنا عن باقي المخلوقات، ولكن ما نجده من شبابنا هو عكس ذلك في ما يتابعونه من معلومات وصفحات قد تكون صحيحة أو ليس لها أساس من الصحة، مما أدى لوجود فجوه في التفكير والسلوك بين أفراد المجتمع وخاصة الشباب من طلبة الجامعة.

وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، وتتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعلها من أخطر مراحل الحياة، وهنا تتضح أهمية دور الجامعة وهي مساعدة الطلاب على إدراك الأمور، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في اتخاذ القرارات والاختيارات وتحديد المصير وتحمل مسؤولية ما يصنعونه من القرارات والاختيارات، وتنمية مهارات التفكير الناقد.

ويعد طلبة الجامعة هم مستقبل الأمة وحاضرها وخط الدفاع الأول في أي مجتمع، وهم العمود الفقري للمجتمع، كما أنهم الفئة الأكثر استهدافًا لهجمات الاتجاهات المعادية لمجتمعاتنا، وفي ظل عالم أصبح قرية صغيرة بسبب التكنولوجيا المتقدمة، ونظرًا لغياب القدوة القومية بين الشباب وظهور تيارات فكرية وثقافية مختلفة، وفي ظل الثورات التي تعيشها المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع

المصري بشكل خاص، أصبح من السهل تغيير أفكار وسلوكيات بعض طلاب الجامعات من خلال استهوائهم لأفكار تكاد تكون متطرفة.

فالشباب الجامعي يتعرض اليوم لغزو ثقافي وإعلامي نتيجة التقدم العلمي وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ويهدف هذا الغزو إلي التأثير على أهدافهم وقيمهم الأخلاقية، وخاصة ما يتسم به الشباب من التبعية والانسياق وراء موجات التحرر والانفتاح وتقليدهم الأعمى لكل ما هو جديد وقلة وعيهم وضعف قدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ مما أدي الي ظهور العديد من المشكلات والسلوكيات غير الأخلاقية مثل: العنف والعدوان واللامبالاة والتطرف والاستهواء وضعف الولاء والانتماء والكذب والنفاق والغش والحقد والكراهية (مصطفي حسين، ناصر جمعة، وأسماء أحمد، ٢٠١٥، ص.٣)

ولعل من المخاطر الحياتية التي قد يواجهها طلبة الجامعة هو التعرض للاستهواء وقابليته، حيث تعد القابلية للاستهواء من أحد المفاهيم التي قد تلعب دورًا رئيسًا في تشكيل اتجاهات وانفعالات معينة نحو الآراء والأفكار والمعتقدات والأنظمة الاجتماعية، ولم تحظى باهتمام الباحثين والعلماء في مجال التربية وعلم النفس إلا في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث إن الإنسان يتشرب الآراء والاتجاهات والمعتقدات التقليدية الشائعة دون نقد أو تفكير، فهي من الظواهر التي تلعب دورًا كبيرًا في التأثير على التوجهات الفكرية للمراهقين، مما يجعلهم يتقبلون بعض الأفكار دون فحصها أو انتقادها، وهي تعتبر من أبرز هذه الأفكار والتي تعبر عن تسرع الفرد في تصديق الأفكار والمعتقدات دون وجود دليل منطقي على صحتها مما يدل على سلوك غير منطقي ونقص في مهارات التفكير الناقد(حنان أبو العنين، ٢٠٢٢، ص.٥٧)، ومن الجدير بالذكر أن الأسرة ليست المصدر الوحيد لما يكتسبه الفرد من خلال القابلية للاستهواء؛ فهناك المدرسة ووسائل التواصل الاجتماعي والأصدقاء، ويكون الفرد الاستهوائي على استعداد لتصديق ما يقال له

دون تدقيق أو تمحيص، وقد يكون هذا الاستهواء عن طريق الكلام أو السلوك، ويعتبر هذا الأخير من أشد وأخطر أنواع الاستهواء، إذ يقابل في كثير من الأحيان حالة من التوافق الوجداني لدى الفرد مع الأفكار أو السلوكيات التي يراد الاستهواء بها(محمد الجبوري، ٢٠١٧، ص ص.٣٩٢-٣٩٣)، وعلى الرغم من أن القابلية للاستهواء قد لا تُعبر عن خطورة في حد ذاتها إلا أنه يمكن رؤية خطورتها من خلال آثارها النفسية والسلوكية والاجتماعية السلبية السيئة على الفرد والمجتمع في ظل ثورة الاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي، وتسعى بعض الجهات إلى السيطرة على الشباب المراهقين الذين قد ينجذبوا لما يسمعون أو يشاهدون دون تفكير أو يقظة أو بصيرة(عصام نصار، ٢٠٢٠، ص.٧١٤).

مشكلة البحث:

يمثل طلاب الجامعة ثروة قومية بالغة الأهمية، فهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء، وهم بحاجة إلى الحصول علي الرعاية العلمية والاجتماعية والنفسية، واستثمار قدراتهم حتى يساهموا في تنمية وتطوير مجتمعاتهم، ولا شك أن طلبة الجامعة عرضة لمواجهة العديد من الضغوط والصراعات نتيجة للمواقف والأحداث الجديدة والمتعددة التي يواجهونها في حياتهم الجامعية، وتظهر في إحساسهم بالاستقلالية وتحمل المسؤولية واكتساب الدور الأكاديمي والمهني، وهذه الضغوط تدفعهم إلى الوقوع في العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، ومن ثم سوء التوافق والتكيف في الحياة الجامعية (جمال بن يزيد، ٢٠١٨، ص.١٥٦).

ويواجه الطالب الجامعي في هذه المرحلة الحرجة العديد من الضغوط الحياتية مثل: الانفتاح على العالم الخارجي وتحول العالم إلى قرية صغيرة لا توجد فيها حواجز تمنع اختلاط وتداخل الثقافات بكل عناصرها الإيجابية والسلبية من خلال تعدد وسائل الاتصال الحديثة والتكنولوجية ونقلها السيء والجيد، المفيد والضار،

الخوف من المستقبل المجهول، وقلة فرص العمل بالإضافة إلى الضغوط الأسرية، والضغوط الأكاديمية، والضغوط الشخصية، والضغوط الناتجة عن العلاقات الاجتماعية، مما يجعل الشاب أو الفتاة يبحث عن مهرب من خلال الجلوس أمام الكمبيوتر واستخدام الإنترنت، ورغم أن شبكة الإنترنت تتمتع بمزايا متعاظمة، إلا أنها لا تخلو من المخاطر والأضرار الواضحة خاصة في ظل انبهار الحواس لما تتسم به هذه التكنولوجيا والتدفق السريع للصور والمعلومات وتأثيرها غير المباشر في تشكيل وعي طلبة الجامعة، وفي ظل ضعف قدرة الشباب على الاختيار والتفضيل بين الخبيث والثمين من القيم، وقابليتهم للاستهواء والتبعية والاعتماد على كل ما هو مستورد، حيث أن تأثير ثورة المعلومات عبر الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي التي تصل الآن إلى المدن الصغيرة جعل الشباب والمراهقين يقلدون ملابس وتصفيفات شعر المطربين، ويحفظون الأغاني باللغة الإنجليزية دون أن يفهموا معناها، وأصبح البريد الإلكتروني هو شكل التواصل المفضل بين المراهقين، وإن الشباب في دول العالم الثالث يواجهون تحديات الحفاظ على تقاليدهم الموروثة حيث يتبنون كثير من أساليب الثقافة المعولمة بدون وعى وفهم وتحليل، ويعتبر هذا تحديًا آخر أمام الأنظمة التعليمية في إعداد طلابها المواجهة الظواهر السلبية لتأثير ثورة المعلومات (مصطفي حسين، ناصر جمعة، وأسماء أحمد، ٢٠١٥، ص ص.٣-٤).

وتعتبر القابلية للاستهواء من أهم الظواهر النفسية والاجتماعية التي تواجه طلاب الجامعة وتؤثر بالسلب عليهم وعلى المجتمع، حيث أنها توجه سلوك الأفراد في اتجاه معين يصعب التنبؤ به، وتشير بشكل عام إلى ميل الفرد واستعداده إلى سرعة تصديق وتقبل أفكار الآخرين وآرائهم وتوجهاتهم ومعتقداتهم بصورة ينعدم معها التفكير والتيقظ العقلي والتبصر في الأمور المختلفة؛ وقد يظهر الفرد بعض التصرفات غير العقلانية في أغلب الأحيان، مما يجعله ضحية للشائعات والخرافات

والرسائل الموجهة التدميرية سواء تلك التي تبثها بعض القنوات الفضائية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو أقران السوء، وتُعرف على أنها الاستعداد لتقبل فكرة أو معتقد أو خبرة أو شعور معين دون تمحيص ودون إجبار أو قهر أو أوامر(أحمد عبد الخالق، ٢٠١١، ص.١٥).

ومن خلال ما سبق؛ فقد شعرت الباحثة بمشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظتها ورؤيتها للعديد من العوامل التي تشير الي وجود ظاهرة القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة من خلال التواصل معهم والتدريس لهم، وأبسط الأمثلة على ظاهرة القابلية للاستهواء هو انسياق الطلاب واسترشادهم بآراء زملائهم في اختيار المقرر الدراسي الاختياري وقد يكون هذا المقرر لا يناسب قدراتهم أو ميولهم، أو قد يدخلون قسمًا لا يناسبهم، ولكن تحت عبارات كثيرة يقول: سندخل مع أصدقائنا أو يقول أصدقاؤنا ذلك مقرر سهل ونستطيع الحصول فيه على تقدير بسهولة، فهم يتأثرون بما يسمعون من آراء زملائهم دون تحليل ونقد لما يتم سماعه، وهذا بالطبع يؤثر على قدرتهم اتخاذ القرار السليم وبالإضافة الي إيمانهم بمفاهيم التفاؤل والتشاؤم من خلال رؤية بعض الحيوانات والطيور وتأثرهم بشكل كبير بما يتم مشاهدته في التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث ينساق العديد من الأفراد وراء بعض الآراء أو الأفكار دون تقصي الحقائق وتدقيق للمعلومات، وبالرجوع الي الدليل التشخيصي الرابع DSM–IV وجد أن الاعراض السابقة تندرج تحت ظاهرة القابلية للاستهواء والتي تتمثل في تذبذبهم عند اتخاذ القرارات وعدم معرفة بعض قدراتهم وإمكاناتهم مقارنة بما يطمحون إليه، وبالتالي تأثيرهم السلبي على الجوانب الانفعالية والاجتماعية، وبالإضافة الي ذلك –في حدود اطلاع الباحثة– على العديد من المصادر والأدبيات والدراسات السابقة التي أكدت انتشار هذه الظاهرة لدي طلبة الجامعة بشكل خاص والشباب والمراهقين بشكل عام، توصلت الي وجود علاقة ارتباطية بين القابلية للاستهواء والعديد من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية مثل: القلق،

والمبالغة والاستعراضية وتعدد العلاقات العاطفية وتأويل الكثير من الظواهر العادية بطريقة جنسية، والعصابية، والتطرف الفكري، والتطرف المفضي الي العنف، وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وتصديق الإشاعات، وانخفاض ضبط الذات، وإدمان الألعاب الإلكترونية الانتحارية، والأفراد الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بإفراط يكونون أكثر قابلية للاستهواء خاصة في مرحلة المراهقة، وتعاطي المخدرات، والأشخاص الذين يشعرون بالعجز والضعف نتيجة عدم قدرتهم على التحكم في ردود أفعالهم في المواقف السلبية يكونون أكثر قابلية للاستهواء (نرمين أحمد، ٢٠١٧؛ نيرة شوشة، ٢٠١٣؛ أحمد عكاشة، ٢٠١٧؛ أحمد عبد الخالق، ٢٠١٠؛ أحمد عبد الخالق، ٢٠١١؛ فاطمة السيد، ٢٠١٧؛ محمد عطا الله، ٢٠١٧؛ صافي صالح، ٢٠١٩؛ فاطمة عبد اللطيف، ٢٠١٩؛ عبد الحميد جديد، وتيجاني بن الظاهر، ٢٠١٧؛ Kalsoom & Malik, 2019؛ محمد المطوع، ٢٠١٥؛ سامح دراج، ٢٠١٩؛ Cali, et al., 2015).

وأشارت دراسة نيرة شوشة (٢٠١٣) الي ارتفاع نسبة القابلية للاستهواء لدي طلاب الجامعة وإسهامها في تبني المعتقدات الخرافية، كما أشارت عديد من الدراسات الي انتشار ظاهرة القابلية للاستهواء وتزايد خطرها، ومنها: دراسة ناجح المعموري وعلى حسين (٢٠١٤)، دراسة ليلي الأعظمي وبان عبد الرحمن (٢٠١٥)، ودراسة سعدية البياتي ومحمد الجنابي (٢٠١٦) بينما توصلت دراسة صافي صالح (٢٠١٩) الي أن هناك علاقة موجبة بين القابلية للاستهواء والتطرف العنيف، وأشارت دراسة عصام نصار (٢٠٢٠) الي وجود علاقة بين القابلية للاستهواء وكل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي، وأوضحت دراسة جواهر زبيدي (٢٠٢٠) الي وجود علاقة بين القابلية للاستهواء والذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي، كما أسفرت دراسة سمر عسكر (٢٠٢٠) الي أن هناك علاقة موجبة بين القابلية للاستهواء

وانخفاض تقدير الذات، كما أكدت دراسة مارية الأحمدي (٢٠٢٣) الي أن هناك علاقة موجبة بين القابلية للاستهواء والميل نحو الانتحار لدي طالبات جامعة طيبة.

وفى حدود اطلاع الباحثة لم تجد دراسات استهدفت التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة، حيث أغلب الدراسات السابقة تبنت مقاييس للقياس القابلية للاستهواء معدة مسبقًا، وقامت بعض الدراسات الحديثة فقط بإعداد مقاييس لقياس القابلية للاستهواء وتحليلها الإحصائي، كما أن توافر مقياس يحقق شروط القياس الجيد يمكن أن يفيد في قياس القابلية للاستهواء كمرحلة مسبقة للتدخل بهدف خفض هذه الظاهرة لدي طلبة الجامعة.

ومن هنا استهدف البحث الحالي إضافة مقياسًا للقابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة ليكون مصدرًا علميًا للباحثين، والتحقق من خصائصه السيكومترية في البيئة المصرية.

ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما دلالات ثبات مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة؟

٢- ما دلالات مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- إعداد أداة لقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة اعتمادًا على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالمجال.

٢- التحقق من معاملات ثبات مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.

٣- التحقق من معاملات صدق مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- الأهمية النظرية:

أ- إضافة أداة قياس ذات خصائص سيكومترية جيدة لقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة مما يثري المكتبة العربية المتخصصة في مجال القياس النفسي.

ب- استخدام المقياس المطور في البحوث والدراسات ذات الصلة لتطوير البحث العلمي في مجال القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة بصفة خاصة وأفراد المجتمع بصفة عامة.

ج- قد تسهم نتائج البحث الحالي في مساعدة الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية والإرشاد والتوجيه النفسي في إجراء المزيد من البحوث والدراسات الوصفية والتجريبية حول متغير القابلية للاستهواء

٢- الأهمية التطبيقية:

أ- استخدام المقياس المطور في بناء وتصميم برامج إرشادية أو تدريبية لطلبة الجامعة.

ب- قد يساعد أساتذة الجامعة والمعلمين والمربين وأولياء الأمور في كيفية التعامل مع هذه الظاهرة والحد منها داخل المؤسسات التعليمية من خلال رصدها وتقييمها باستخدام مقياس القابلية للاستهواء كخطوة مسبقة للتدخل.

ج- دراسة ظاهرة القابلية للاستهواء يعطي القائمين على المؤسسات التعليمية الفرصة لفهم أعمق للشباب ومشاكلهم سعيًا نحو التقدم والتنمية.

المصطلحات والمفاهيم الأساسية للبحث:

تتمثل مصطلحات ومفاهيم البحث الإجرائية فيما يلي:

أولًا: القابلية للاستهواءSuggestibility

تُعرف الباحثة القابلية للاستهواء إجرائيًا بأنها انصياع الفرد لأفكار ومعتقدات وسلوكيات واتباعه لها دون التفكير المنطقي فيها أو تحليلها وقبولها بدون تردد،

وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الجامعة على مقياس القابلية للاستهواء بأبعادها (الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك، القابلية للاقتناع، الطاعة العمياء للآخرين، المسايرة المفرطة).

ثانيًا: الخصائص السيكومترية Psychometric Properties

١- الثبات:

يُعرفه صفوت فرج (٢٠١٧، ص.٢٩٧) بأنه النسبة من التباين في الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، ويشير تيسير كوافحة (٢٠٠٣، ص.٧١) إلى أنه معامل ارتباط بين مجموعة درجات الأفراد ومجموعة درجات أخري في اختبارات متكافئة تم الحصول عليها لنفس المجموعة من الطلاب.

٢- الصدق:

يشير صدق الاختبار الي أن الاختبار يجب أن يقيس ما وُضع لقياسه، ويشير تيسير كوافحة (٢٠٠٣، ص.٩٧) الي أنه مدي تأدية الاختبار للفرد الذي يجب أن يحققه أو مدي قيامه بالوظيفة المفترض قيامه بها عندما يطبق على فئة وضع لها، ويُعرفه صفوت فرج (٢٠١٧، ص.٢٤٠) بأنه قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض وظائف أو أشكال السلوك المحددة والمستقلة عن الاختبار والتي تعد محكًا لصدق الدرجة.

الإطار النظري:

أولًا: القابلية للاستهواءSuggestibility

تعد ظاهرة القابلية للاستهواء من الظواهر النفسية التي حظيت حديثاً باهتمام الباحثين والعلماء في علم النفس في العديد من فروعه، ومنها علم النفس الاجتماعي،

وعلم النفس التجريبي، وعلم النفس المرضي، لما لها من دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية، فنحن نتشرب الآراء والمعتقدات الشائعة في جماعاتنا دون نقد أو تحليل وخاصة التي تسود في الأسرة كالاتجاهات نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي.

وتعتبر ظاهرة القابلية للاستهواء ظاهرة فطرية نفسية صحية يخضع لها الإنسان في بداية حياته، وتختلف درجة خضوعه لتلك الظاهرة تبعاً لنوعه وذكائه ودرجة استقلاليته وخبراته في الحياة، فنحن خلال سنوات التنشئة الأسرية والاجتماعية الأولي نتشرب المعتقدات والأفكار في جماعتنا دون نقد أو تحليل وخاصة الأفكار والاتجاهات المرتبطة بالدين والنظام الاجتماعي، على الرغم من الجانب الإيجابي لظاهرة القابلية للاستهواء في نقل العادات والتقاليد والموروثات والأفكار من جيل إلي جيل مما يؤدي الي تماسك المجتمع، إلا أنها تلعب دورًا سلبيًا في نقل الأفكار اللاعقلانية والسلبية والمعتقدات الأكثر خطورة والمعادية لمجتمعاتنا مما أثر على الأفراد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

مفهوم القابلية للاستهواء

يُعرف كوتوف (Kotov, 2004, P.66) القابلية للاستهواء بأنها رغبة الفرد في أن تكون أفكاره وآراؤه ومعتقداته ممثلة ومتوافقة مع أفكار وآراء ومعتقدات الاخرين دون نقد وتمحيص وتدقيق.

ويُعرف قاموس جمعية علم النفس الامريكية (APA) القابلية للاستهواء بأنها تبني الفرد لأفكار ومعتقدات وسلوكيات الآخرين بسهولة بدون تمحيص وانتقاد وتفكير فيها. (VandenBos, 2015,p.1048).

ويشير إليها سامح دراج (٢٠١٩، ص.١٤) بأنها تقبل الطالب الجامعي لأفكار وآراء ومعتقدات واتجاهات الآخرين دون مناقشة أو تفكير خاصة من الأفراد ذوي النفوذ والسلطة منهم.

وتشير سمر عسكر (٢٠٢٠، ص.١٩٧) الي القابلية للاستهواء بأنها استعداد الفرد لتقبل آراء وأفكار ومعتقدات الآخرين دون نقد أو وجود أسباب منطقية لتقبل هذه الآراء والأفكار والمعتقدات.

ويعُرفها مصطفي جبار (٢٠٢١، ص.٤) بأنها قدرة الفرد على مقاومة الاستهواء والابتعاد عن تمثيل الأفكار التي لا تنسجم مع آرائه وأفكاره ومدركاته واعتقاداته، والميل نحو توكيد الذات والأفكار المنطقية والاقتناع ما يطرح عليه من الأدلة والبراهين وفق أسس منطقية.

وتُعرف مارية الأحمدي (٢٠٢٣، ص.٣٤٥) القابلية للاستهواء بأنها تغير في فكر الشخص أو سلوكه بناءً على الإيحاءات المقدمة إليه، وقد يكون المقترح المقدم للشخص كلامًا أو سلوكًا ما أو إيماءة (كالابتسامة) أو لغة جسد الشخص الآخر.

ولقد كشفت أدبيات البحث السيكولوجي والتراث الادبي الخاص بالموضوع عن بعض المصطلحات التي ترتبط بالقابلية للاستهواء وتوافقها في المعني ويتم توضحها في جدول (١):

جدول (١)

بعض المصطلحات المرتبطة بمصطلح القابلية للاستهواء

م	المصطلح	التعريف
١	الإيحاء Suggestion	هو عملية نفسية يتم من خلالها تقبل الفرد لأفكار وآراء واتجاهات فرد آخر دون قهر أو نقد من جانب الموحى إليه (فرج طه، ١٩٩٣، ص.١٣٢).

م	المصطلح	التعريف
٢	الانصياع أو المجاراة Conformity	هو اعتماد وتصرف الفرد وفق معتقدات وآراء وأحكام وتصرفات الآخرين (سيد عثمان، ١٩٧٤، ص.٧).
٣	الإمعيّة أو المسايرة المفرطة Credulity Or Over Conformity	هي استسلام الفرد لذاتية الجماعة ولا يكاد يمارس أو يريد أن يمارس ما يخالفها أدني مخالفة (سيد عثمان، ١٩٧٤، ص.٨).
٤	المشاركة الوجدانية Sympathy	حالة انفعالية تنتشر بين الأفراد في الموقف السلوكي فتؤثر في سلوكياتهم وتوجهاتهم (عبد العزيز القوصي، ١٩٩٣، ص.١٩١).
٥	التشاكل Uniformity	هو التماثل في الاتجاهات والمعتقدات والسلوك القائم على الانتشار والعمومية بين أفراد جماعة ما (سيد عثمان، ١٩٧٤، ص.٩).

ونلاحظ من جدول (١) أن كل المصطلحات توافقت مع القابلية للاستهواء في أن سلوك الفرد وآراؤه ومعتقداته وتصرفاته تكون في ضوء آراء ومعتقدات وتصرفات الآخرين دون انتقاد أو معارضة، كما أنه في حالة الاستهواء يكون هناك حالة انفعالية ووجدانية معينة تساعد على نقل الآراء والأفكار والمعتقدات وانتشار السلوكيات بين الأفراد بسهولة ويسر، ووصف العلماء والباحثون هذه الحالة بالعدوي الانفعالية وهي تنتج من المشاركة الوجدانية، وحيث اتفق العلماء والباحثين على أن القابلية للاستهواء من الممكن أن تكون مكتسبة من قبل الآخرين، أو قد تكون نزعة فطرية ولكن اتفق الجميع على أنها سرعة تصديق الفرد لآراء وأفكار الآخرين دون نقد أو تحليل منطقي لما يتم قوله أو سماعه منهم.

ومما تقدم تُعرف الباحثة القابلية للاستهواء اجرائيًا بأنها انصياع الفرد لأفكار ومعتقدات وسلوكيات وتبعيته لها دون التفكير المنطقي فيها أو تحليلها وقبولها بدون تردد وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الجامعة على

مقياس القابلية للاستهواء بأبعادها (الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك، القابلية للاقتناع، الطاعة العمياء للآخرين، المسايرة المفرطة).

أبعاد القابلية للاستهواء

تتكون القابلية للاستهواء من عدة أبعاد، وقد اختلف العلماء والباحثون في تحديدها، حيث أشار كل من مصطفي أحمد (٢٠١٥، ص.٣٠)؛ وفدوي توفيق (٢٠١٧، ص. ١٣٨) إلى أن للقابلية للاستهواء لها أربعة أبعاد وهي:

١- **الخضوع:** ويعتبر سمة شخصية تتميز فيها الشخصية بالحاجة الى الخضوع الاعمي لقائد أو سلطة متحكمة ومسيطرة.

٢- **المسايرة المفرطة:** وتعد شكل من السلوك يتبع الفرد فيه الجماعة، ويخضع لكل ما تمليه عليه الجماعة التي تحدد النمط الثقافي في عالمه.

٣- **التقليد الأعمي:** وفيه ينقل الفرد سلوك فرد آخر أو جماعة آخري بطريقة لا شعورية.

٤- **الاعتمادية:** وهي اعتماد الفرد على الاخرين في إشباع وتحقيق رغباته واحتياجاته، وعدم قدرته على مواجهة الحياة والاستقلال كشخص.

وقد تناولت الباحثة أبعاد القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة التالية:

١- **الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك:** ويُشير إلى اعتقاد وتصديق الفرد الدائم بأن أفعاله وسلوكياته توجهها قوى خارجية خفية لا يُمكن تحديد طبيعتها أو مصدرها، كالخوف من الأشباح، والإيمان بالحظ، والحسد، والسحر، والأحلام، والتشاؤم عند رؤية بعض الحيوانات، ويتوجه الفرد في آرائه وقراراته وفق أهوائه وميوله دون منطق، ويعتمد في تصرفاته على مشاعره أكثر من اعتماده على الواقع.

٢- **القابلية للاقتناع:** وتُشير الي اقتناع وتبني الفرد تفسيرات وآراء الآخرين، وخاصة أصحاب السلطة والنفوذ في المواقف المختلفة، ويكون واثقًا تمامًا

بتوجيهاتهم ثقة مطلقة دون تفكير أو استخدام للعقل، ويتقبل تفسيراتهم الموضوعة مسبقًا.

٣- **الطاعة العمياء للآخرين:** وتُشير إلى خضوع الفرد وطاعته للآخرين لا شعوريًا عند تلقي الأوامر، وتنفيذه لها في طاعة عمياء مع عدم القدرة على حزم الأمر أو القيام بإجراء مخالف، وحساسية الفرد العاطفية تجاه الآخرين وينعكس ذلك في خضوعه السلوكيات والأفعال المختلفة.

٤- **المسايرة المفرطة:** وتُشير إلى مجاراة الفرد للآخرين في سلوكه وآرائه ومعتقداته، وتكون متوافقة مع آراء ومعتقدات الجماعة التي ينتمي إليها في جميع المواقف المختلفة، حتى لو كان سلوكهم خاطئًا والاعتماد عليه دون تفكير.

النظريات والنماذج المفسرة للقابلية للاستهواء:

وضع الباحثون وعلماء علم النفس العديد من النظريات والنماذج التي تفسر القابلية للاستهواء، وتنوعت الآراء المفسرة للقابلية للاستهواء تبعًا للمدارس النفسية المختلفة، حيث يوجد مجموعة من الاتجاهات النظرية التي فسرت بشكل مباشر أو غير مباشر القابلية للاستهواء، من أهمها ما يلي:

١- تفسير القابلية للاستهواء في ضوء نظرية التحليل النفسي:

إن نظرية التحليل النفسي التي أسسها وصياغها سيجموند فرويد (S.Freud)، وهي نظرية ذات طبيعة بيولوجية، حيث يولد الطفل مزودًا بطاقة غريزية قوامها الجنس والعدوان، والتي أطلق عليها فرويد اسم اللبيدو(Libido) أي الطاقة، وتدخل هذه الطاقة في صدام مع المجتمع، وعلى أساس شكل الصدام ونتيجته تتحدد صورة الشخصية في المستقبل، وقد فسر فرويد الاستهواء بأنه نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الفرد للخضوع في إشباع هذا الدافع، حيث تأتي أفكاره

ومشاعره ومعرفته متوافقة مع أفكار ومشاعر وتصرفات الأفراد الآخرين، فيسعي الفرد لإشباع هذا الدافع من خلال الخضوع والانصياع التام لما يقوله الآخرون (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ٢٠٠٠، ص.٧٤١).

٢- تفسير القابلية للاستهواء في ضوء نظرية النمو النفسي الاجتماعي:

يعد أريكسون Erickson صاحب نظرية النمو النفسي الاجتماعي، حيث ركز على الارتقاء الاجتماعي الذي يحدث في المراحل المختلفة، وأكد على مرحلة الهوية بدلاً من تداخل الدور، وقد حظيت هذه المرحلة باهتمام كبير للبحث، ويغادر الشخص هذه المرحلة مع تحقيق وإنجاز الهوية، ويتضمن ذلك بعض استكشاف القيم البديلة والأهداف المهنية التي تتعارض مع قيم الوالدين، وفى حالة استمرار الأزمة يستمر الاستكشاف مصحوباً بالقلق، ومن دون التحرك نحو الالتزام، والالتزام حاجة قوية للتوحد مع القيم والأهداف الوالدية، ويؤكد أريكسون Erickson أن التوحد الزائد في الارتباط بالآخرين والتقمص لسلوكياتهم ومواقفهم، والميل القوي للخضوع لهم يمثل سلوكًا دفاعيًا من جانب الأفراد بسبب إحساسهم بغموض الهوية (ضمياء الخزرجي، ٢٠١٤، ص.٣١٧؛ ناجح المعموري وعلى مظلوم، ٢٠١٤، ص. ١٨٦؛ صافي صالح، ٢٠١٩، ص.٦٦٠).

٣- تفسير القابلية للاستهواء في ضوء النظرية الاجتماعية:

تعتبر القابلية للاستهواء في ضوء نظرية كارين هورني Karen Horney وسيلة دفاعية يستعين بها الفرد في مواجهة القلق الأساسي والشخص ذو القابلية للاستهواء المرتفعة يندرج تحت ما أطلقت عليه هورني الشخصية الخاضعة، والتي تدفعه الحاجة لكسب التعاطف والقبول من الآخرين، فيسلك وفق إحدى الفئات التي حددتها هورنيHorney وبالتحديد فئة التوجه نحو الناس، ويعود ذلك إلى العلاقة المضطربة مع الوالدين في الطفولة وحاجة الطفل الملحة للحب، وخوفه من الرفض

من جانب الآخرين، فيتصرف وفق ما يراه الآخرون، ويكون خاضعًا لهم، باحثًا عن تعاطفهم، ولكن هذا لا يعبر إلا على حاجته العصابية لحماية نفسه من الشعور بالعجز وليس الحب (سامح دراج، ٢٠١٩، ص ص.٥٨-٥٩).

٤- تفسير القابلية للاستهواء من وجهة نظر مدرسة علم النفس الفردي:

تعود جذور القابلية للاستهواء ودرجتها وفقًا لأدلر Adler إلى مرحلة الطفولة، فإذا تعرض الفرد للقهر والقمع في مرحلة الطفولة فإن ذلك يجعله يطيع طاعة عمياء ويتصف بالخضوع بينما هناك نوع آخر يمتعض للقهر في مرحلة الطفولة ويتميز بدرجة عالية من التوكيدية والحزم وبالتالي فهو أقل عرضة للقابلية للاستهواء. (سامح دراج، ٢٠١٩، ص ص.٥٣-٥٤).

٥- تفسير القابلية للاستهواء في ضوء علم النفس الاجتماعي:

تتمثل القابلية للاستهواء في ضوء أفكار ماكدوجال McDougall في غريزة الخضوع وما يقابلها من توكيد الذات، وأن القابلية للاستهواء تظهر على الفرد بحسب درجة توكيديته وثقته بنفسه، فإذا كان في موقف يتسم فيه الفرد بالتوكيدية كان الفرد أقل قابلية للاستهواء، أما إذا كان الشخص أقل توكيدية في موقف ما وأكثر خضوعًا كان أكثر قابلية للاستهواء، وبالتالي فهو يشترك مع آدلر Adler في أن القابلية للاستهواء تعتمد على درجة التوكيدية لدى الفرد، ومع ذلك يري أدلر Adler أن درجة قابلية الفرد للاستهواء تكون ثابتة في مواقف حياته المختلفة، بينما يرى ماكدوجال McDougall أن درجة القابلية للاستهواء تعتمد على الموقف وتختلف من موقف إلى آخر(سامح دراج، ٢٠١٩، ص ص.٥٥-٥٦).

أنواع الاستهواء:

يصنف كل من عبد العزيز القوصي (١٩٩٣، ص ص.١٨٣-١٨٤)؛ وأحمد عبد الخالق (٢٠١٠، ص ص.١٦-١٧)؛ عفراء خليل (٢٠١٢، ص.١٤٨)؛ وعبد الستار الجنابي ورنا شايع (٢٠١٤، ص.٥٣)؛ وإياد محمد (٢٠١٦، ص.٤٦١)؛ وعصام نصار (٢٠٢٠، ص ص.٧٣٩-٧٤٠) القابلية للاستهواء إلى عدة أنواع هي:

١- **الاستهواء الفردي مقابل الاستهواء الجماعي:** ففي الاستهواء الفردي يحدث الاستهواء منفردًا، بينما في الاستهواء الجماعي يكون الشخص المتأثر فرداً داخل المجموعة.

٢- **الاستهواء السلوكي في مقابل الاستهواء اللفظي:** يتميز الاستهواء السلوكي بالإيمان بالفكرة المستوحاة والتسليم بها وقبولها والتصرف على ضوئها، في حين أن الاستهواء اللفظي يعتمد على اللغة والكلمات دون التطرق للأفكار، وقد لا يأخذ الفرد بعيدًا في تبني اتجاهات الآخرين، فهو أقل شدة من الاستهواء السلوكي.

٣- **الاستهواء الموجب مقابل الاستهواء السالب:** ففي الاستهواء الموجب يصدق الفرد كل ما يقال وما يسمع ولا يناقش ولا يفكر أي التصديق والايمان المطلق به، ولكن في الاستهواء السلبي يقتنع الفرد بالفكرة التي لديه عن الأمر، ويفكر الفرد ويفعل ضد ما يقال له وتسيطر تلك الفكرة لا شعوريًا على سلوكه أي يكون مخالف لكل ما يقال وما يسمع أو ينقل سواء كان صحيحًا أو خاطئًا، ويعرف بالاستهواء المضاد الذي يمثل النزعة الشخصية لمقاومة الإيحاء والعمل ضده من أجل تأكيد ذات الفرد واستقلاله في الفكر والرأي، وممارسته للتفكير الناقد.

٤- **الاستهواء الغيري مقابل الاستهواء الذاتي:** يعتمد الاستهواء الغيري على تلقي الفرد الاستهواء من الآخرين سواء بالقول أو الفعل، وأما الاستهواء الذاتي حيث يقع الفرد دائمًا فريسة لأفكاره وآرائه الخاطئة.

٥- **الاستهواء المباشر مقابل الاستهواء غير المباشر:** في الاستهواء المباشر يعرف أن الاستهواء موجه إليه، بينما في الاستهواء غير المباشر يتأثر الفرد بأفكار وآراء الآخرين دون أن يدرك ذلك، فهو يترك انطباعًا كبيرًا على الأفراد المتعلمين والأذكياء.

٦- **الاستهواء الاولي مقابل الاستهواء الثانوي:** ويعتمد الاستهواء الأولي على اتباع الفرد لحركات وأفعال الآخر عندما يوحي له أنها ستحدث فيتبعها، فهو من النوع الفكري الحركي، أما الاستهواء الثانوي فهو ناتج عن إيحاء أو استهواء مباشر أو غير مباشر ويكون على مستوى الإحساس والإدراك من خلال المنبهات الشمية أو السمعية أو البصرية أو الإحساس.

٧- **الاستهواء النفوذي:** وهو استهواء مباشر يرتبط بالإيحاء بأفكار ومعتقدات وآراء ذوي السلطة والنفوذ.

٨- **الاستهواء الوجداني:** وهو يعتمد على المشاركة الوجدانية من خلال التأثير الوجداني أو الاستعطاف أو حالة العدوى الانفعالية.

سمات وخصائص الأشخاص ذوي القابلية للاستهواء:

يُشير كانترل (Cantrill, 1951, p.144) إلى خصائص الأفراد ذوي القابلية للاستهواء هي:

١- التقدير السلبي للذات وفقدان الثقة بالنفس.

٢- الخضوع والانصياع لأفكار ومعتقدات وآراء الآخرين دون وجود دليل على صحتها.

٣- قبول آراء وأفكار واتجاهات وسلوكيات الآخرين دون نقد أو تفكير أو تمحيص.

٤- عدم قدرة الفرد على إدراك قدراته والوعي بها أو السيطرة على نفسه.

٥- عدم الرضا عن نفسه.

٦- التفكير السطحي وعدم القدرة على التفكير المنطقي.

٧- الاحتياج الشديد للتقدير الاجتماعي من الاخرين.

دراسات وبحوث سابقة:

تتناول الباحثة الدراسات والبحوث التي تناولت القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة، وذلك على النحو التالي:

دراسة فدوي على (٢٠١٧):

هدفت الدراسة الي التعرف على طبيعة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في الاتجاه نحو التطرف الفكري، ومن ثم طبيعة العلاقة بين القابلية للاستهواء والتطرف الفكري، ومدى إسهام القابلية للاستهواء في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكري لدي عينة الدراسة، ومدي اختلاف البناء النفسي وديناميات الشخصية للحالتين الطرفيتين في القابلية للاستهواء والاتجاه نحو التطرف الفكري من خلال منظور المنهج الكلينيكي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) طالبًا من طلاب الجامعة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القابلية للاستهواء ومقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري (إعداد/ الباحثة)، بالإضافة الي أدوات الدراسة الإكلينيكية المتمثلة في استمارة المقابلة الشخصية، واختبار SSGT، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائيًا مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في الاتجاه نحو التطرف الفكري لصالح درجات الطلاب مرتفعي القابلية للاستهواء، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين القابلية للاستهواء والاتجاه نحو التطرف

الفكري، كما أمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكري من القابلية للاستهواء، وتم صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ كالآتي: التطرف الفكري= (١.٢٨٦) القابلية للاستهواء + ٣١.٦٢٣٠، كما اتفقت نتائج الدراسة الإكلينيكية مع النتائج السيكومترية للدراسة.

دراسة صافي صالح (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلي التعرف على القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المفضي إلى العنف بين عينات مختلفة من محافظة الأنبار، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها (١٥٠) فرد تتراوح أعمارهم بين (١٥-٤٥) عامًا من مركز مدينة الرمادي من طلاب المرحلة الإعدادية وطلاب الجامعات والموظفين وأصحاب مهن حرة بمستويات دراسية مختلفة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسين؛ الأول كان مقياس لقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ سالم عبيد، ٢٠١٦)، بينما الثاني كان مقياس لقياس التطرف العنيف (إعداد/Lazar Stankove, 2010)، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن مستوي القابلية للاستهواء والتطرف العنيف منخفضان لدي أفراد العينة، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة بالإشارة إلى متغير العمر، وأن هناك علاقة موجبة بين القابلية للاستهواء والتطرف العنيف، فكلما ارتفع مستوي القابلية للاستهواء ارتفع على أثره التطرف المفضي الي العنف.

دراسة عصام نصار (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلي التعرف على الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالسادات مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء وفقًا للتخصص والنوع، والتحقق من وجود ارتباط بين كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بالسادات بالفرقة الثالثة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اليقظة العقلية، ومقياس التفكير التأملي، ومقياس

القابلية للاستهواء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء، وعدم وجود فروق بين الطلاب وفقا للتخصص (علمي–أدبي)، والنوع (ذكور–إناث) في القابلية للاستهواء، وتبين أن أفراد العينة من ذوي التخصصات العلمية لديهم مستوى مرتفع في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي عن زملائهم في التخصصات الأدبية، وتبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اليقظة العقلية والتفكير التأملي، وتبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القابلية للاستهواء من جانب وكل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي من جانب آخر، في حين كانت العلاقة ارتباطية موجبة بين كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

دراسة مصطفي جبار (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلي التعرف على مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبه الجامعة، ومستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، والعلاقة الارتباطية لقابلية الاستهواء وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم من (١٠) كلية بواقع (٥) كليات علمية و(٥) كليات إنسانية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ عفراء خليل، ٢٠١٢)، ومقياس فعالية الذات الاكاديمية (إعداد/ رفقة سالم، ٢٠١٦)، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن طلبة الجامعة يتصفون بمستوى جيد من القابلية للاستهواء، وأن طلبة الجامعة لا يتصفون بفاعلية الذات الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الأكاديمية.

دراسة حنان أبو العنين (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد لخفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٢٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية؛ وتم اختيار (٦٠) طالبة منها ممن حصلن على درجات مرتفعة في مقياس القابلية للاستهواء وتم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية- ضابطة)، تراوحت أعمارهن ما بين (١٨- ٢٤)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ وجدان الركابي وأحلام الجنابي ومصطفي حسن، ٢٠١٦) واختبار مهارات التفكير الناقد (إعداد/ جديد عبد الحميد وبن الطاهر تجاني، ٢٠١٧) وقامت الباحثة بتقنينهن على البيئة السعودية، والبرنامج التدريبي من قبل الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في إكساب الطالبات مهارات التفكير الناقد وخفض القابلية للاستهواء لدى المجموعة التجريبية.

دراسة مارية الأحمدي (٢٠٢٣):

هدفت الدراسة إلي تحديد مستوى القابلية للإيحاء والميل نحو الانتحار لدى طلاب جامعة طيبة، بالإضافة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين القابلية للإيحاء والميل نحو الانتحار لدى طالبات جامعة طيبة، وأيضًا الكشف عن تأثير كل من القابلية للإيحاء واضطراب النوم والتفاعل فيما بينهم على الميل نحو الانتحار لدى طالبات جامعة طيبة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٢) طالبة من طالبات جامعة طيبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القابلية للإيحاء ومقياس الميل نحو الانتحار، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود مستوي أقل من المتوسط من القابلية للإيحاء لدي طالبات جامعة طيبة، وكذلك وجود مستوي أقل من المتوسط في الميل نحو الانتحار، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القابلية للإيحاء والميل نحو الانتحار لدى طالبات

جامعة طيبة، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في الميل نحو الانتحار لدى طالبات جامعة طيبة تبعًا لاختلاف مستويات القابلية للإيحاء (منخفض_ متوسط_ مرتفع) لصالح المرتفعين في القابلية للإيحاء، وأمكن تفسير ١٥% من التباين المفسر في الميل نحو الانتحار من خلال القابلية للإيحاء، ووجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) لتفاعل كل القابلية للإيحاء واضطراب النوم في الميل نحو الانتحار، ويمكن تفسير ٢% من التباين المفسر في الميل نحو الانتحار من تفاعلهما معًا.

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات وبحوث سابقة تم التوصل إلى النقاط التالية:

١- ندرة الدراسات التي استهدفت تطوير مقاييس للقابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة في البيئة العربية والمصرية، وهو ما يستهدفه البحث الحالي.

٢- أغلب الدراسات استهدفت تخفيف وخفض القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة باستخدام برامج تدريبية أو إرشادية كدراسة أمل خضر (٢٠٢٢) ودراسة عبد الله الحريجي (٢٠٢١)، ودراسة حنان أبو العنين (٢٠٢٢)، ودراسة أسامة عمار (٢٠٢٠)، ودراسة محمد خليل (٢٠٢٠).

٣- أثبت الدراسات السابقة ارتباط القابلية للاستهواء بالعديد من المتغيرات لدي طلاب الجامعة منها: الاتجاه نحو التطرف الفكري، التطرف المفضي الي العنف، فاعلية الذات الاكاديمية، الميل نحو الانتحار واضطراب النوم.

٤- أغلب الدراسات السابقة تناولت القابلية للاستهواء وعلاقتها ببعض المتغيرات التي تؤثر على طلبة الجامعة كدراسة فدوي توفيق (٢٠١٧)، ودراسة صافي صالح (٢٠١٩)، ودراسة عصام نصار(٢٠٢٠)، ودراسة مصطفي جبار (٢٠٢١)، ودراسة مارية الأحمدي (٢٠٢٣).

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته والإطار النظري، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- يحقق مقياس القابلية للاستهواء معاملات ثبات مقبولة لدى طلبة الجامعة.

٢- يحقق مقياس القابلية للاستهواء معاملات صدق مقبولة لدى طلبة الجامعة.

إجراءات البحث:

المنهج المتبع بالبحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي للكشف عن دلالة معاملات الثبات والصدق لمقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية جامعة دمياط بالتخصصات الأدبية والعلمية خلال العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وبلغ عددهم (١٣٨٢) طالبًا وطالبة، ويوضح جدول (٢) توزيع أفراد مجتمع البحث على متغيري النوع، والتخصص:

جدول (٢)

توزيع أفراد مجتمع البحث على متغيري النوع، والتخصص (ن=١٣٨٢)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٨٢	%١٣.١٧
	إناث	١٢٠٠	%٨٦.٨٣
التخصص	أدبي	٥٣٥	%٣٨.٧١
	علمي	٨٤٧	%٦١.٢٩

عينة البحث:

تكونت عينة البحث (عينة التحقق من الخصائص السيكومترية) لأدوات الدراسة الحالية من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة دمياط، تراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٠) عامًا بمتوسط عمري (١٨.٦٦)، وانحراف معياري (٠,٤٨) من التخصصات العلمية والأدبية، ويوضح جدول (٣) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيري النوع، والتخصص:

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وفقًا لمتغيري النوع، والتخصص (ن=١٥٠)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٢١	%١٤
	إناث	١٢٩	%٨٦
التخصص	أدبي	٦٧	%٤٤.٦٧
	علمي	٨٣	%٥٥.٣٣

أداة البحث: مقياس القابلية للاستهواء

قامت الباحثة بإعداد مقياس القابلية للاستهواء وفق الخطوات التالية:

أولًا: تحديد الهدف العام من المقياس.

ثانيًا: الاطلاع على تعريفات القابلية للاستهواء في الأطر النظرية والدراسات السابقة.

ثالثًا: الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية والدراسات السابقة التي أعدت في مجال القابلية للاستهواء.

رابعًا: إعداد الصورة المبدئية للمقياس.

خامسًا: التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء بإجراء الدراسة الاستطلاعية.

سادساً: التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس.

وفيما يلي وصف لهذه الخطوات بالتفصيل.

أولاً: تحديد الهدف العام من المقياس: يهدف المقياس الحالي إلى قياس درجة القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.

ثانيًا: الاطلاع على تعريفات القابلية للاستهواء في الأطر النظرية والدراسات السابقة: في سبيل إعداد مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة، قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالقابلية للاستهواء ومن أهم الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة لتعريف القابلية للاستهواء كدراسة كوتوف وآخرون (Kotov, et al., 2004)، ودراسة سامح دراج (٢٠١٩)، ودراسة سمر عسكر (٢٠٢٠)، ودراسة مصطفي جبار (٢٠٢١)، ودراسة مارية الأحمدي (٢٠٢٣).

ثالثًا: الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية والدراسات السابقة ذات الصلة بالقابلية للاستهواء: ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

١- **المقاييس العربية والأجنبية ذات الصلة بالقابلية للاستهواء:**

اطلعت الباحثة على الأدوات والمقاييس التالية في بناء الصورة الأولية لمقياس القابلية للاستهواء وتحديد أبعاد المقياس وبناء وصياغة مفردات المقياس ومنها:

أ- مقياس "أيوا" للقابلية للايحاء متعدد الأبعاد أعده كوتوف وبلمان وواتسون (إعداد/Kotov, Bellman, Watson&Watson, 2004).

ب- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ محمد أبو رياح، ٢٠٠٦).

ج- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ ضمياء الخزرجي، ٢٠١٤).

د- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ أبو المجد الشوربجي ونايف الحربي، ٢٠١٦).

تقنين مقياس "أيوا" للقابلية للايحاء متعدد الأبعاد (Kotov, et al., 2004)

ه- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ إياد محمد، ٢٠١٦).

و- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ جديد عبد الحميد وبن الطاهر تجاني، ٢٠١٧)

ز- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ محمد عطا الله، ٢٠١٧).

ح- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ فدوي توفيق، ٢٠١٧).

ط- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ سامح دراج، ٢٠١٩).

ي- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ قيس الموسوي، ٢٠٢٠).

ك- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ عبد الله الحريجي، ٢٠٢١).

وقد استفادت الباحثة من المقاييس السابقة في تحديد أبعاد المقياس وهما بعدين : الاعتقاد في قوة خفية توجه السلوك، المسايرة المفرطة، وصياغة بعض المفردات الخاصة بالمقياس.

٢- بعض الدراسات التي استفادت منها الباحثة في بناء مقياس القابلية للاستهواء:

- Kotov, R. I., Bellman, S.B. & Watson, D. B. (2004). Multidimensional Iowa Suggestibility Scale (MISS).
- دراسة محمد أبو رياح (٢٠٠٦) بعنوان المشكلات السلوكية لدي التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء.
- دراسة ضمياء الخزرجي (٢٠١٤) بعنوان قابلية الاستهواء لدي طلبة الجامعة.
- دراسة إياد محمد (٢٠١٦) بعنوان البنية المعرفية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.
- دراسة أبو المجد الشوربجي ونايف الحربي (٢٠١٦) بعنوان تقنين مقياس "أيوا" للقابلية للإيحاء متعدد الأبعاد على طلاب جامعة طيبة.
- دراسة محمد الجبوري (٢٠١٧) بعنوان القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفس الاجتماعي (الإيجابي- السلبي) لدي طلبة الجامعة.

- دراسة جديد عبد الحميد وبن الطاهر تجاني (٢٠١٧) بعنوان القابلية للاستهواء لدي المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية بثانوية الحاج علال بن بيتور متليلي الشعانبة.
- دراسة محمد عطا الله (٢٠١٧) بعنوان التطرف الفكري وعلاقته بالعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة الانفعالية لدي طلاب الجامعة.
- دراسة فدوي على (٢٠١٧) بعنوان القابلية للاستهواء كمنبئ للاتجاه نحو التطرف الفكري لدي طلبة الجامعة دراسة "سيكوميترية– كلينيكية".
- دراسة صافي صالح (٢٠١٩)بعنوان القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المفضي الي العنف.
- دراسة عصام نصار (٢٠٢٠) بعنوان الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدي مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بالسادات.
- دراسة مصطفي جبار (٢٠٢١) بعنوان القابلية للاستهواء وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدي طلبة الجامعة.
- دراسة عبد الله الحريجي (٢٠٢١) بعنوان فاعلية برنامج ارشادي قائم على فنيات العلاج بالواقع في خفض القابلية للاستهواء وتنمية المشاركة المجتمعية لدي طلاب الجامعة بدولة الكويت.
- دراسة حنان أبو العنين (٢٠٢٢) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدي عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

رابعًا: إعداد الصورة الأولية للمقياس

قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لمقياس القابلية للاستهواء مكونة من (٤٦) عبارة موزعة على (٤) أبعاد، وتتمثل في: (الاعتقاد في قوة خفية توجه السلوك– القابلية للاقتناع–الطاعة العمياء للآخرين–المسايرة المفرطة)، ويوضح جدول (٤) توزيع المفردات على أبعاد مقياس القابلية للاستهواء:

جدول (٤)

توزيع المفردات على أبعاد مقياس القابلية للاستهواء

الأبعاد	أرقام العبارات		العدد الكلي للمفردات
	العبارات السالبة	العبارات الموجبة	
البعد الأول (الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك)	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١	٨، ١٢	١٢
البعد الثاني (القابلية للاقتناع)	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤	١٨، ٢٣	١٢
البعد الثالث (الطاعة العمياء للآخرين)	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤	٢٩، ٣٣	١٠
البعد الرابع (المسايرة المفرطة)	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤	٤٢، ٤٥	١٢
مجموع العبارات	٣٨	٨	٤٦

خامسًا: التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء بإجراء الدراسة الاستطلاعية.

يشترط في الأدوات والمقاييس الخاصة بالعلوم الاجتماعية – والتي من بينها علم النفس – أن تتوافر بها مجموعة من الخصائص والشروط السيكومترية التي تمكن

القائمين باستخدامها التأكد من مناسبتها للظاهرة التي تتناولها تلك المقاييس، وتتمثل تلك الخصائص السيكومترية في الصدق والثبات كأحد أهم الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس النفسية، ومن ثم قامت الباحثة بالتحقق من تلك الخصائص كما يلي:

أ- التحقق من صلاحية مفردات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صلاحية مفردات المقياس من خلال:

١- **العرض على المحكمين:** للتحقق من صدق المقياس؛ قامت الباحثة بعرض المقياس بأبعاده في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة والأساتذة المساعدين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية بلغ عددهم (٢٤) محكمًا، لإبداء الرأي حول عبارات المقياس من حيث:

أ- مدى صحة الصياغة اللغوية للمفردات المقياس.

ب- مدى ارتباط كل مفردة بالبعد الذي يتضمنها.

ج- مدى ملاءمة المفردة لعينة الدراسة من طلبة الجامعة.

د- مدي مناسبة بدائل الاستجابة لعينة الدراسة.

ه- إضافة أو حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات بما يحقق الهدف الذي من أجله وُضع المقياس.

وقامت الباحثة بتفريغ ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين حول مفردات المقياس، وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات المقترحة مثل تعديل صياغة بعض مفردات المقياس أو نقل بعض المفردات من بعد إلى أخر، كما هو موضح في جدول (٥):

جدول (٥)

بعض مفردات مقياس القابلية للاستهواء التي تم تعديلها بناء على اقتراحات السادة المحكمين

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة قبل التعديل
٢	أحرص على تفسير أحلامي التي أراها في منامي حتى وإن كانت غير واقعية.	أحرص على تفسير أحلامي التي أراها في منامي حتى أستطيع أن أخطط ليومي.
٩	أشعر بالحزن إذا رأيت شخصًا يبكي.	أشعر بالرغبة في البكاء عند رؤيتي لشخص يبكي.
١٠	أصدق أن قول (قلبي مقبوض) يدل على وقوع الأخبار السيئة.	شعوري بأن قلبي مقبوض يجعلني أتوقع الأخبار السيئة.
١٦	أغير أفكاري لكي تكون متطابقة مع أفكار زملائي.	أغير أفكاري لكي تكون متطابقة مع أفكار زملائي من السنوات الدراسية الأكبر.
٢١	أتفق مع زملائي في تأجيل الامتحانات رغم استعدادي لها.	أوقع مع زملائي على تغيير جدول الامتحانات استماعًا لزملائي من الفرقة الثانية.
٢٢	أتأثر بكلام زملائي السيئ عن زميل آخر حتى وإن لم أتعامل معه.	أتأثر بكلام زملائي السيئ عن زميل آخر بالابتعاد عنه مباشرة.
٢٣	أعتمد على تلخيص محاضراتي في المذاكرة دون الحاجة لغيرها.	أعتمد على تلخيص محاضراتي في المذاكرة دون الاعتماد على زملائي.
٢٤	أتبني آراء زملائي في حل مشكلاتي الخاصة.	أتبني آراء زملائي في حل مشكلاتي الشخصية والأكاديمية قبل آراء الوالدين.
٢٦	أؤيد قرار زملائي في التغيب عن المحاضرات حتى لو عوقبت من أساتذة المقررات.	أتغيب عن المحاضرات مع زملائي حتى لو عوقبت من أساتذة المقررات.

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة قبل التعديل
٢٧	أطيع زميلي في حل تكليفاته بدلًا منه.	أطيع زميلي في حل تكليفاته بدلًا منه على الرغم من عدم انشغاله.
٣٠	ألزمني أستاذ المقرر بالانضمام مع مجموعة من زملائنا لعمل برغم عدم موافقتي أو رغبتي.	أطيع أستاذ المقرر عندما يلزمني بالانضمام مع مجموعة من زملائي لعمل محدد برغم عدم تعاملي معهم.
٣٢	ألزمني أستاذ المقرر بالمشاركة في المسابقات بالكلية.	أطيع أستاذ المقرر عندما يلزمني بالمشاركة مع زميلي في المسابقات الرياضية بالكلية بالرغم من عدم ممارستها من قبل.
٣٤	أنفذ ما يطلبه مني أستاذ المقرر لكي لا أرسب في مادته.	أطيع أستاذ المقرر عندما يطلب مني كتابة أسماء زملائي الذين لم يشتروا الكتاب لكي لا أرسب في مادته.
٣٥	أقوم بتقليد زملائي في ملبسهم الغريب رغم عدم اقتناعي بهذا الملبس.	أقوم بتقليد زملائي في ملبسهم الغريب لأنتمي إليهم.
٣٨	أساير أي موضة جديدة تظهر لأكون مواكبًا لكل جديد.	أجرب أي موضة جديدة لأكون مواكبًا لكل جديد.
٣٩	استخدام الألفاظ الغريبة التي يستخدمها زملائي حتى وإن كانت غير مألوفة أو سيئة (يا سطا–نفض–أساحبي)	استخدام الألفاظ الغريبة التي يستخدمها زملائي حتى وإن انتقدني الآخرين (يا سطا–نفض–أساحبي)
٤١	أتنازل عن قناعاتي لإرضاء زملائي.	أتنازل عن وجهة نظري لإرضاء زملائي.
٤٣	أساير زملائي في مشاهدة نوعية الأفلام أو البرامج التي لا تستهويني.	أشاهد مع زملائي ما يشاهدوه من الأفلام والبرامج.

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة قبل التعديل
٤٥	أستقل برأيي رغم مخالفة زملائي لي.	أتمسك برأي رغم معارضة زملائي لي لأنني أكثرهم وعيًا بقدراتي.

٢- حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة دمياط، وحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ورصدت النتائج بجداول (٦، ٧):

أ. معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٦)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها (ن= ١٥٠)

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
الاعتقاد في قوي خفيـــة توجـــه السلوك	١	٠.٤٠٢**	٥	٠.٥٤١**	٩	٠.٦٩٣**
	٢	٠.٤١٥**	٦	٠.٥٤٦**	١٠	٠.٦١٣**
	٣	٠.٥٩٧**	٧	٠.٤٨٤**	١١	٠.٦٠٠**
	٤	٠.٤٤٨**	٨	٠.٦٢٣**	١٢	٠.٧١٢**
القابلية للاقتناع	١٣	٠.٤٥٠**	١٧	٠.٤١٧**	٢١	٠.٤٥٣**
	١٤	٠.٥١٢**	١٨	٠.٦١٣**	٢٢	٠.٥٠٦**

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
	١٥	**٠.٥٣٤	١٩	**٠.٨٤١	٢٣	**٠.٥٢٩
	١٦	**٠.٦٠٠	٢٠	**٠.٦٣٧	٢٤	**٠.٤١١
الطاعة العميـــاء للآخرين	٢٥	**٠.٤٤٠	٢٩	**٠.٦٣١	٣٣	**٠.٥٣٩
	٢٦	**٠.٦٠١	٣٠	**٠.٤٨٠	٣٤	**٠.٦٨٤
	٢٧	**٠.٤٣٤	٣١	**٠.٧٢٩		
	٢٨	**٠.٥٩٢	٣٢	**٠.٥٣٢		
المسايرة المفرطة	٣٥	**٠.٥٣٥	٣٩	**٠.٧٩٥	٤٣	**٠.٤٧٨
	٣٦	**٠.٥٧٤	٤٠	**٠.٥١٧	٤٤	**٠.٦٥٦
	٣٧	**٠.٦٦٩	٤١	**٠.٦١٦	٤٥	**٠.٥٩٤
	٣٨	**٠.٦٠٢	٤٢	**٠.٦٨٩	٤٦	**٠.٥٧٥

** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٤٠٢- ٠,٨٤١)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى اتساق جميع المفردات مع الأبعاد الفرعية التي تنتمي لها.

ب. معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، فكانت النتائج كما بجدول (٧):

جدول (٧)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن= ١٥٠)

م	الأبعاد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
١	الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك	٠.٧١١**
٢	القابلية للاقتناع	٠.٨٢٠**
٣	الطاعة العمياء للآخرين	٠.٦٦٥**
٤	المسايرة المفرطة	٠.٧٩٦**

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

ويتبين من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٦٦٥-٠,٨٢٠) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

نتائج البحث وتفسيرها:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس للقابلية للاستهواء وتطويره على عينة مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة بعمر زمني يتراوح بين (١٨-٢٠) سنة، وذلك للإجابة على أسئلة البحث من خلال اختبار فروضها التالية:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على " **يحقق مقياس القابلية للاستهواء معاملات ثبات مقبولة لدى طلبة الجامعة".**

ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الثبات للمقياس بطريقتين هما، طريقة التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معاملات (سبيرمان/ براون، وجتمان).

أ. معادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فكانت النتائج كما بالجدول (٨):

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس القابلية للاستهواء باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (ن= ١٥٠)

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك	٠.٧٤٠
٢	القابلية للاقتناع	٠.٧٤٣
٣	الطاعة العمياء للآخرين	٠.٦٤٦
٤	المسايرة المفرطة	٠.٨٣٥
	الدرجة الكلية	**٠.٨٨٧**

يتبين من جدول (٨) أن أغلب معاملات ثبات ألفا كرونباخ الخاصة بمقياس القابلية للاستهواء مرتفعة حيث تراوحت بين (٠,٦٤٦- ٠,٨٨٧) وهي قيم مناسبة تشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ب. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معاملات (سبيرمان/ براون- جتمان)، فكانت النتائج كما بالجدول (٩):

جدول (٩)

معاملات ثبات مقياس القابلية للاستهواء بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معاملات (سبيرمان/ براون- جتمان) (ن= ١٥٠)

م	الأبعاد	معامل ثبات سبيرمان/ براون	معامل ثبات جتمان
١	الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك	٠.٧٢٤	٠,٧٢٢
٢	القابلية للاقتناع	٠.٦٩٦	٠,٦٩٦
٣	الطاعة العمياء للآخرين	٠.٦٣٣	٠,٦٣٢
٤	المسايرة المفرطة	٠.٧٥٦	٠,٧٥٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٤٨	٠.٨٤٧

يتبين من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي (سبيرمان/ براون- جتمان) قيم متقاربة ومرتفعة، مما يشير إلى ثبات جميع مفردات المقياس وأبعاده الفرعية.

وتشير المعاملات السابقة إلى ثبات مقبول لمقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة، **وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كلياً.**

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على " **يحقق مقياس القابلية للاستهواء معاملات صدق مقبولة لدى طلبة الجامعة".**

ولاختبار هذا الفرض تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

١- الطريقة الاولي: صدق المحتوي (صدق المحكمين)

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية مع التعريفات الإجرائية لأبعاده الفرعية على مجموعة من الأساتذة والأساتذة المساعدين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة من جامعات مختلفة بلغ عددهم (٢٤) محكمًا، حيث قامت الباحثة بحساب النسب المئوية لاستجابات المحكمين على كل

مفردة من مفردات المقياس، كما تم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين وفقًا لمعامل لاوشي Lawshe:

$$\mathbf{CVR} = \frac{\mathbf{Ne} - \mathbf{N/2}}{\mathbf{N/2}}$$

- CVR: نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio.
- Ne: عد المحكمين الذين أشاروا إلى أن المفردة أساسية في قياس البعد الذي تندرج تحته.
- N: العدد الكلي للمحكمين.

ويُعد السؤال (البند) صادقًا إذا بلغت نسبة صدق المحتوى (معامل اتفاق المحكمين) ٠.٦ أو تجاوزتها.

(شوقي ممادي، ٢٠١٨، ص ٢٥٢؛ Daim, et al., 2015, p.289)

ويوضح جدول (١٠) نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس القابلية للاستهواء

جدول (١٠)

نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس القابلية للاستهواء

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي
١	%١٠٠	١	١٧	%١٠٠	١	٣٣	%١٠٠	١
٢	%٩١,٦	٠,٨٣	١٨	%٩٥,٨	٠,٩١	٣٤	%٩١,٦	٠,٨٣
٣	%٩٥,٨	٠,٩١	١٩	%٩١,٦	٠,٨٣	٣٥	%٩١,٦	٠,٨٣
٤	%٩٥,٨	٠,٩١	٢٠	%١٠٠	١	٣٦	%٩١,٦	٠,٨٣
٥	%٩١,٦	٠,٨٣	٢١	%٩٥,٨	٠,٩١	٣٧	%٩٥,٨	٠,٩١
٦	%٩٥,٨	٠,٩١	٢٢	%٩٥,٨	٠,٩١	٣٨	%٩١,٦	٠,٨٣

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي
٧	%١٠٠	١	٢٣	%٩١,٦	٠,٨٣	٣٩	%٩٥,٨	٠,٩١
٨	%١٠٠	١	٢٤	%٩١,٦	٠,٨٣	٤٠	%١٠٠	١
٩	%٩١,٦	٠,٨٣	٢٥	%١٠٠	١	٤١	%٩١,٦	٠,٨٣
١٠	%٩١,٦	٠,٨٣	٢٦	%٩٥,٨	٠,٩١	٤٢	%١٠٠	١
١١	%٩٥,٨	٠,٩١	٢٧	%٩١,٦	٠,٨٣	٤٣	%٩١,٦	٠,٨٣
١٢	%٩١,٦	٠,٨٣	٢٨	%٩١,٦	٠,٨٣	٤٤	%١٠٠	١
١٣	%١٠٠	١	٢٩	%١٠٠	١	٤٥	%٩١,٦	٠,٨٣
١٤	%١٠٠	١	٣٠	%٩١,٦	٠,٨٣	٤٦	%٩١,٦	٠,٨٣
١٥	%١٠٠	١	٣١	%١٠٠	١			
١٦	%٩٥,٨	٠,٩١	٣٢	%٩١,٦	٠,٨٣			

يتضح من الجدول (١٠) أن نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس تراوحت بين (٩١%- ١٠٠%) وهي نسب اتفاق مناسبة، كما تراوح معامل الاتفاق بين المحكمين وفقًا لطريقة لاوشي بين (٠.٨٣- ١) مما يدل على وجود اتفاق بين أراء السادة المحكمين على مفردات المقياس، وبناء على ذلك لم يتم استبعاد أي مفردة؛ لأن نسب الاتفاق لم تقل عن (٨٠%)، وقيم معاملات الاتفاق بين المحكمين وفقًا لطريقة لاوشي لم تقل عن ٠,٦، مما يشير الي صدق المقياس، ويدعو إلي الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس على المشاركين في البحث.

الطريقة الثانية: الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

تم حساب الصدق التمييزي اعتمادًا على طريقة المجموعات المتضادة (المقارنة الطرفية)، وتعني هذه الطريقة باختصار مقارنة متوسط درجات عينتان متطرفتان من أفراد العينة التي طبق عليها المقياس (أدنى وأعلى ٢٧%)، لذا قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٥٠) طالب تنازليًا، ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الأعلى (أعلى ٢٧%)، والمجموعة الأدنى (أدنى ٢٧%) على مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده الفرعية باستخدام اختبار "ت" (Independent – Samples T Test)، وكانت النتائج كما بجدول (١١):

جدول (١١)

دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس القابلية للاستهواء (ن= ٨٢)

أبعاد القابلية للاستهواء	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك	مرتفعي الدرجات	٤١	٢١.٥٦	٢.٧	٨.٧٨	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤١	١٦.٦٦	٢.٣٤		
القابلية للاقتناع	مرتفعي الدرجات	٤١	٢١.٦	٢.٩٨	١١.٢٩	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤١	١٥.٧٨	١.٤٢		
الطاعة العمياء للآخرين	مرتفعي الدرجات	٤١	١٧.٤٨	٢.٥٨	٨.٩٣	٠.٠٠١

أبعاد القابلية للاستهواء	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
	منخفضي الدرجات	٤١	١٣.٤٦	١.٢٦		
المسايرة المفرطة	مرتفعي الدرجات	٤١	٢٠.٩٥	٣.٤٩	٨.٨٥	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤١	١٥.٤٦	١.٨٧		
الدرجة الكلية	مرتفعي الدرجات	٤١	٨١.٦	٧.٣٨	١٦.٥٢	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤١	٦١.٣٦	٢.٦٤		

يتضح من جدول (١٠) أن مقياس القابلية للاستهواء ميز بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي القلق، حيث أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٠١) لكل من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت الفروق جميعها في تجاه مرتفعي الدرجات، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق التمييزي تسمح باستخدامه في الدراسة الحالية.

وتشير المعاملات السابقة إلى صدق مقبول لمقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة، **وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق كلياً.**

سادسًا: الصورة النهائية للمقياس:

أ- وصف الصورة النهائية للمقياس:

بعد التحقق من كفاءة المقياس والخصائص السيكومترية له، توصلت الباحثة للصورة النهائية للمقياس مكونة من (٤٦) مفردة موزعة على أربعة أبعاد وتتم الاستجابة على كل مفردة من خلال اختيار أحد البدائل **(ينطبق، ينطبق أحيانًا، لا ينطبق)**، ويوضح جدول (١٢) توزيع المفردات على أبعاد المقياس في صورته النهائية.

جدول (١٢)

توزيع المفردات على أبعاد مقياس القابلية للاستهواء في صورته النهائية

الأبعاد	أرقام العبارات		عدد المفردات	النسبة المئوية
	العبارات السالبة	العبارات الموجبة		
البعد الأول (الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك)	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١	٨، ١٢	١٢	%٢٦.١
البعد الثاني (القابلية للاقتناع)	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤	١٨، ٢٣	١٢	%٢٦.١
البعد الثالث (الطاعة العمياء للآخرين)	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤	٢٩، ٣٣	١٠	%٢١.٧
البعد الرابع (المسايرة المفرطة)	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤	٤٢، ٤٥	١٢	%٢٦.١
القابلية للاستهواء	٣٨	٨	٤٦	%١٠٠

ب-إجراءات تصحيح المقياس:

يتضمن هذه الجزء معلومات خاصة بتصحيح المقياس متضمناً تقدير الدرجات ودلالاتها (التقييم) للأبعاد القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة على النحو التالي:

١- طريقة تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة على مفردات المقياس (٤٦ مفردة) وفقًا لأحد الاختيارات الموضحة أمام كل عبارة **(ينطبق، ينطبق أحيانا، لا ينطبق)**، وعند التصحيح توزع الدرجات على النحو التالي في المفردات السالبة كما في جدول (١٣):

جدول (١٣)

توزيع الدرجات للمفردات السالبة

ينطبق	ينطبق أحياناً	لا ينطبق
٣	٢	١

في حين يتم حساب الدرجات على حسب اتجاه المفردة، حيث يتم حساب الدرجات بطريقة عكسية على المفردات الموجبة، على النحو التالي كما في جدول (١٤):

جدول (١٤)

توزيع الدرجات للمفردات الموجبة

ينطبق	ينطبق أحياناً	لا ينطبق
١	٢	٣

ويوضح جدول (١٥) أقل وأعلى درجة لكل طالب على أبعاد المقياس، وعلى مفردات المقياس ككل.

جدول (١٥)

أقل وأعلى درجة على أبعاد المقياس والدرجة الكلية له

الأبعاد	عدد المفردات	أقل درجة		أعلى درجة	
الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك	١٢	١ x١٢	١٢	٣ x١٢	٣٦
القابلية للاقتناع	١٢	١ x١٢	١٢	٣x١٢	٣٦
الطاعة العمياء للآخرين	١٠	١ x١٠	١٠	٣ x١٠	٣٠
المسايرة المفرطة	١٢	١ x١٢	١٢	٣ x١٢	٣٦
مجموع الدرجات للمقياس ككل	٤٦	٤٦		١٣٨	

ويتضح من جدول (١٥) أن أعلى درجة يحصل عليه الطالب على مقياس القابلية للاستهواء هي (١٣٨) درجة، في حين أن أقل درجة قد يحصل عليها الطالب هي (٤٦) درجة.

٢- طريقة تقدير الدرجات:

تتراوح درجات الطلاب على مقياس القابلية للاستهواء بين (٤٦) درجة كنهاية صغري، و(١٣٨) درجة كنهاية عظمى، ومن أجل الوصول إلى معيار للحكم على الدرجة التي يحصل عليها الطالب، تم تقسيم الدرجة الخام التي يحصل عليها الطالب والتي تتراوح ما بين (٤٦- ١٣٨) إلى ثلاثة مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع)، وفقًا للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الأقل لبدائل الاستجابة}}{\text{عدد المستويات}}$$

(السيد الرفاعي، ٢٠٢٠، ص.٢٢٥)

تم تحديد التدريج التالي لتقدير مستويات القابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة:

جدول (١٦)

مستويات القابلية للاستهواء اعتماداً على طول الفئة

الدرجات الخام	مستوى القابلية للاستهواء
٤٦- ٧٦	منخفض
٧٧- ١٠٧	متوسط
١٠٨- ١٣٨	مرتفع

ج- الصورة النهائية للمقياس:

تتكون الصورة النهائية لمقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة من (٤٦) مفردة تغطي أربعة أبعاد وهي (الاعتقاد في قوي خفية توجه السلوك، القابلية للاقتناع، الطاعة العمياء للآخرين، المسايرة المفرطة)، وتتم الاستجابة على مفردات المقياس وفقاً لثلاث بدائل للاستجابة هي (**ينطبق، ينطبق أحيانًا، لا ينطبق**).

مقترحات البحث والتضمينات التربوية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي؛ فإنه يمكن تقديم مجموعة من المقترحات تتمثل في:

١- إجراء المزيد من الدراسات حول مقياس القابلية للاستهواء لدي الفئات العمرية المختلفة.

٢- في ضوء نتائج البحث الحالي والدراسات والبحوث السابقة، توصي الباحثة بضرورة إعداد برامج لتقليل القابلية للاستهواء لدي المراهقين والراشدين.

٣- إعداد وتصميم برامج إرشادية ووقائية لطلبة الجامعة والمراهقين لتنمية الثقة بالنفس وفهم الذات وتقديرها والاستقلالية والتفكير الناقد والتمسك بالمبادئ والقيم الأخلاقية والدينية وبناء الشخصية الإيجابية وتعزيز انتمائهم للأسرة والمجتمع

والوطن لديهم لمساعدتهم على خفض القابلية للاستهواء، مما يجعلهم يتفاعلون مع أقرانهم بطريقة منطقية دون التأثر بأفكارهم وسلوكياتهم الخاطئة.

٤- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء لدي عينات آخري من طلبة المراحل التعليمية الآخري.

٥- يوصي البحث الآباء وكل من يقوم بتربية الأبناء (أطفالًا ومراهقين) بالحذر من الآثار السلبية التي تنجم عن القابلية للاستهواء، وبالتالي تحثهم على ضرورة توضيح هذه الظاهرة للأبناء، وضرورة تعليمهم طرق التفكير الناقد والتحقق من جميع الآراء والمعتقدات والأفكار والأخبار التي يتلقونها من الأقران أو وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يقرؤونه في الكتب.

٦- تفعيل دور البرامج الإرشادية والتربوية في مراكز الإرشاد والتوجيه النفسي في الجامعة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للطلبة؛ لمعالجة المشكلات التي يعاني منها الطلبة ومساعدتهم على تجنب الانسياق وراء الآراء والمعتقدات التي تثير انفعالاتهم أو تجعلهم يتقبلون الأفكار والآراء دون وعي وتفكير حتى لا يقعوا فريسة لها.

٧- توظيف أعضاء هيئة التدريس المناهج الدراسية والأنشطة التربوية في مجال الرعاية الفكرية والوجدانية والسلوكية للطلبة وتوعيتهم بمخاطر القابلية للاستهواء وما ينتج عنها من انحرافات فكرية وعاطفية وسلوكية.

٨- تفعيل دور الجامعة الريادي بشكل مستمر ووفق منهجية مدروسة لتقديم محاضرات وندوات ثقافية مع المثقفين في المجتمع بهدف إيصال آراء الطلاب ووجهات نظرهم إلى المسؤولين، والعمل على احتواء آراء وأفكار طلبة الجامعة، وأيضًا إشراكهم في كافة أنواع الأنشطة المختلفة لاستفادة من أوقات فراغهم.

بحوث ودراسات مقترحة:

اقتصر البحث الحالي على إعداد مقياس القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة، ويمكن اقتراح عدد من البحوث والدراسات التي تفيد الباحثين في مجال الصحة النفسية، ومنها:

١- أثر استخدام مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.

٢- فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالقبول والالتزام في خفض القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.

٣- اليقظة العقلية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.

٤- فاعلية برنامج ارشادي سلوكي معرفي لخفض القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.

٥- فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج الجدلي السلوكي في خفض القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة.

٦- دراسة مستوى القابلية للاستهواء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص).

المراجع[١]

أولًا: المراجع العربية:

أبو المجد إبراهيم الشوربجي، ونايف محمد الحربي. (٢٠١٦). تقنين مقياس "أيوا" للقابلية للإيحاء متعدد الأبعاد على طلاب جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين– مركزالنشرالعلمي،١١ (٣)،١٨٣–١٩٩.
https://search.mandumah.com/Record/806476/Details

[١] يسير توثيق المراجع وفقًا للإصدار السابع لقواعد الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)

أحمد محمد عبد الخالق. (٢٠١٠). الفروق في القابلية للإيحاء بين الأسوياء ومرضي القلق الفصامي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣٨ (٤)، ١٥-٤١. https://search.mandumah.com/Record/362793

أسماء السيد عبد الصمد، وشيماء أسامة محمد، ومي حسين أحمد. (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين نمط تنفيذ الأنشطة القائمة على السيناريو ببيئة التعلم الإلكتروني المصغر ومستوي القابلية للاستهواء الفكري في تنمية مهارات الوعي الإعلامي لدي طلاب كلية التربية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٨ (١١)، ٢١٩-٣٨٤. https://doi.org/10.21608/JSU.2022.294369

آيات عزت رفاعي. (٢٠١٤). *القابلية للاستهواء وعلاقتها بترتيب الهوية لدي عينة من طلاب الجامعة*. [رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان].

إياد هاشم محمد. (٢٠١٦). البنية المعرفية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٢٧ ، ٤٤٦-٤٩٦. https://search.mandumah.com/Record/1079255/Details

تيسر كوافحة، وعمر فواز عبد العزيز. (٢٠٠٣). *مقدمة في التربية الخاصة*. عمان: مسيرة للنشر والتوزيع.

جديد عبد الحميد، بن الطاهر تجاني. (٢٠١٧). القابلية للاستهواء لدي المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٢٤ ، ٤٩-٦٢.

جمال منصور بن يزيد. (٢٠١٨). برنامج إرشادي جماعي مقترح لتخفيف أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدي الطلاب الجامعيين. *مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية*، ١٥ (٣)، ١٥٥-١٧٦. https://search.mandumah.com/Record/879886/Details

جواهر إبراهيم زبيدي. (٢٠٢٠). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي لدي طلبة أم القري في ضوء بعض المتغيرات. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ٦٩، ١٣٢-١٨٧. https://search.mandumah.com/Record/1109768

حسن أحمد غولي، وجبار وادي العكيلي. (٢٠١٤). *الإنسان ومقاومة الإغراء والاستهواء*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

خالد عوض بلاح. (٢٠٢٢). أنماط الهوية الذاتية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لدي مرتفعي ومنخفضي مكونات ارتقاء الحكمة لدي طلبة الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٣ (١٢)، ١٢٤-١٥٥. https://doi.org/10.21608/jsre.2023.202207.1548

زهير عبد الحميد النواجحة. (٢٠٢١). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدي طلبة الجامعة المقبلين على التخرج. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة، ١٢ (٣٤)، ٨٦-٩٧.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=300712

سامح عبد الحميد دراج. (٢٠١٩). القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي والتربية*، ٢٠، ٥٥٩-٥٨٣.
https://doi.org/10.21608/jsre.2019.33439

سعدية البياتي، ومحمد جبار الجنابي. (٢٠١٦). الاستهواء المضاد لدي كلية التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، ٢٦، ٤٦٤-٤٨٥.
https://jbehs.uobabylon.edu.iq/index.php/behs

سمر طاهر عسكر. (٢٠٢٠). أزمة الهوية والقابلية للاستهواء لدي عينة من المراهقين مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، ٢ (٢)، ١٨٩-٢١٥. https://doi.org/10.21608/GFSC.2020.106454

سيد أحمد عثمان. (١٩٧٤). *علم النفس الاجتماعي التربوي: المسايرة والمغايرة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السيد محمد الرفاعي. (٢٠٢٠). تطوير مقياس تقدير وصفي لتقييم جودة كائنات التعلم الرقمية القابلة لإعادة الاستخدام المنتجة من قبل طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة كلية التربية بدمياط*، ٣٥ (٧٥)، ١٠٨- ٢٤٦. https://doi.org/10.21608/jsdu.2020.132140

شوقي محمد ممادي. (٢٠١٨). *النشاط الزائد عند تلاميذ المرحلة الابتدائية*. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

صافي عمال صالح. (٢٠١٩). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المفضي للعنف. *مجلة العلوم النفسية*، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث، ٣٠ (٢)، ٦٥٣-٦٩٦.
https://www.iasj.net/iasj/article/174822

صفوت فرج. (٢٠١٧). *القياس النفسي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ضمياء إبراهيم الخزرجي. (٢٠١٤). قابلية الاستهواء لدي طلبة الجامعة. *مجلة الفتح*، ٥٨(١)، ٣١٢-٣٣٢. http://148.72.244.84:8080/xmlui/handle/xmlui/10524

عبد الستار حمود الجنابي، ورنا محسن شايع. (٢٠١٤). الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات لدي طلبة الجامعة. *مجلة الباحث*، جامعة كربلاء، ١١ (٤)، ٤٧-٦١. https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=94893

عبد العزيز القوصي. (١٩٩٣). *علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية*. الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عصام جمعة نصار. (٢٠٢٠). الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدي مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بالسادات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، ١٤ (٥)، ٧٠٩-٧٨٢. https://doi.org/10.21608/JFUST.2020.120502

عفراء إبراهيم العبيدي. (٢٠١٢). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدي طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العراق،٩٢ (١)،١٣٠-٢٠٤. https://search.mandumah.com/Record/513685

فاطمة خليفة السيد.(٢٠١٧). التطرف الفكري وعلاقته بالقابلية للاستهواء وإدمان برامج التواصل الاجتماعي لدي عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز*، (١٢)، ١-٢٩.

فدوي أنور علي. (٢٠١٧). القابلية للاستهواء كمنبئ للاتجاه نحو التطرف الفكري لدي طلبة الجامعة. *مجلة الارشاد النفسي*، كلية التربية جامعة المنيا، ٣ (٣)، ١٢٥-١٨٢. https://doi.org/10.21608/sjsm.2017.92695

فؤاد أبو حطب، وآمال صادق. (٢٠٠٠). *علم النفس التربوي* (ط.٦). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فؤاد البهي السيد، وسعد عبد الرحمن. (١٩٩٩). *علم النفس الاجتماعي*، رؤية معاصرة. القاهرة: دار الفكر العربية.

قيس عباس الموسوي. (٢٠٢٠). الفشل المعرفي وعلاقته بالقابلية للاستهواء لدي طالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٤٢، ٦٢٠-٦٥٦. https://search.mandumah.com/Record/1202444/Details

ليلي عبد الرزاق الأعظمي، وبان عدنان عبد الرحمن. (٢٠١٥). تطور القابلية للاستهواء لدي المراهقين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ١١٣، ٨٤-١١٩. https://search.mandumah.com/Record/1026929

مارية طالب الأحمدي. (٢٠٢٣). القابلية للإيحاء وعلاقتها بالميل نحو الانتحار واضطراب النوم لدي طالبات جامعة طيبة. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، كلية التربية- جامعة دمنهور، ١٥ (٢)، ٣٣٨-٣٨٦.https://doi.org/10.21608/JEHS.2023.295253

محمد إبراهيم عطا الله. (٢٠١٧). التطرف الفكري وعلاقته بالعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة الانفعالية لدي طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ٧١، ٦٠٠-٦٥٣. https://doi.org/10.21608/mkmgt.2017.133290

محمد بن عبد الله المطوع. (٢٠١٥). القابلية للإيحاء وعلاقتها بتصديق الإشاعة وترديدها لدي طلاب الجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة البحوث الأمنية*، ٢٤ (٦١)، ١٤٣-١٩٤.https://search.mandumah.com/Record/672305/Description

محمد سيد خليل. (٢٠٢٠). فعالية العلاج بالواقع في تخفيف مستوي القابلية للإيحاء لدي طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠ (١٠٧)، ٣٨٢-٤١٠. https://doi.org/10.21608/EJCJ.2020.97717

محمد عباس الجبوري. (٢٠١٧). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفس الاجتماعي " الإيجابي- السلبي" لدي طلبة الجامعة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٣ (٣)، ٣٨٨-٤١١. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26223

محمد عواد. (٢٠١١). *معجم الطب النفسي*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

محمد مسعد أبو رياح. (٢٠٠٦). *المشكلات السلوكية لدي التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء* دراسة تشخيصية. [رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم].

مرفت محمد حشيش. (٢٠٠٢). *أثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للإيحاء والأفكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ*. [رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا].

مصطفي إبراهيم حسين. (٢٠١٥). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقابلية للاستهواء لدي طلاب جامعة المنيا. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٢٨ (١)، ١٦٤-٢١٣. https://search.mandumah.com/Record/1318608

مصطفي عامر جبار. (٢٠٢١). القابلية للاستهواء وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدي طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٢٨ ، ١-١٥.
https://search.mandumah.com/Record/1176235/Details

منال أحمد عمار. (٢٠٢٢). علاقة إدمان الشبكات الاجتماعية بكل من مستوي القابلية للاستهواء ومعدلات الإكتئاب لدي المراهقين (دراسة سيكومترية- كلينيكية). *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٢ (١١٤)، ٤٥٣-٥٢٨.
https://doi.org/10.21608/EJCJ.2022.212001

ناجح حمزة المعموري، وعلى حسين مظلوم. (٢٠١٤). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدي الأطفال. *مجلة العلوم الإنسانية*، كلية التربية صفي الدين الحلي جامعة بابل، ١ (٢٢)، ١٨٥-١٩٦. https://search.mandumah.com/Record/636209

نايف بن محمد الحربي. (٢٠١٧). القابلية للإيحاء وأثرها على مشكلة التدخين لدي طلاب جامعة طيبة. *مجلة دراسات تربوية ونفسية كلية التربية بالزقازيق*، ٣٢ (٩٦)، ٣٤٩-٣٦٦.
https://doi.org/10.21608/sec.2017.103118

نيرة إبراهيم شوشة. (٢٠١٣). *المعتقدات الخرافية وعلاقتها بكل من القابلية للإيحاء ووجهه الضبط وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب الجامعة*. [رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة].

هادي بن ظافر كريري. (٢٠٢١). القابلية للاستهواء وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدي عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٩ (٢)، ٣٣١-٣٤٨.
https://doi.org/10.21608/PSHJ.2021.184393

هبة عاطف حلمي. (٢٠١٨). القابلية للاستهواء في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. *مجلة كلية التربية بنها*، ٣١ (١٢١)، ٣٦٦-٣٩٤.
https://doi.org/10.21608/JFEB.2020.122171

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Calì, G., Ambrosini, E., Picconi, L., Mehling, W. E., & Committeri, G. (2015). Investigating the relationship between interoceptive accuracy, interoceptive awareness and emotional susceptibility. *Frontiers in psychology*, 6, 1202.

Cantril, H. (1951). *The psychology of social movements*. New York: John Wiley & Sons Inc.

Cantril, P. (1995). CLidrens Moral reasoning and their asseritiv, aggressive and sabmissir. *journal of social lssas*, *198*, 189-199.

Daim, T., Kim, J., Iskin, I., Taha, R. & Van Blommestein, K. (2015). *Policies and programs for sustainable energy innovations. Renewable energy and energy efficiency*. Heidelberg, Springer International Publishing.

Gergen, J. & Gergen, M. (1981). *Social Psychology*. New York, Harper And Row.

Kalsoom, U., & Malik, J. (2019). Suggestibility and substance abuse among adolescents: examining the association through structural equation modeling. *Journal of Postgraduate Medical Institute*, *33*(4).

Kotov, l., Bellman, B. & Watson, B. (2004). *Multidimensional Iowa suggestibility scale (MISS).* Brief Manual.

Van-den Bos, G.R. (2015). *APA dictionary of psychology* (2th.d). American By: chobgamical ASSO citation.